

إِقْرَافُ النَّبِيِّ
عَلَى
حُكْمِ التَّمْيِيزِ

تَأْلِيفُ

فَضِيلَةَ الشَّيْخِ الدَّكْتُورِ

عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ

رَحْمَةُ اللَّهِ

١٣٨٧ هـ - ١٤٢٥ هـ

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٣ | كلمة علي أحمد باكثير |
| ٥ | تقرير الشيخ صالح الفوزان |
| ٧ | تقرير الشيخ ربيع المدخلي |
| ١٣ | مقدمة الطبعة الثانية |
| ١٤ | بيان تلبس صاحب كتاب «الدعوة إلى الله» |
| ٢١ | مقدمة الطبعة الأولى |
| ٢٣ | فصل في معنى التمثيل وأقسامه |
| ٢٤ | ضابط التمثيل المتكلم عنه هنا |
| ٢٤ | تعريف الممثل |
| ٢٤ | الهدف من التمثيل |
| ٢٤ | فوائد التمثيل |
| ٢٥ | مضار التمثيل |
| ٢٦ | أقسام التمثيل من حيث موضوعه |
| ٢٦ | حكم نسبة التمثيل إلى الدين |
| ٢٨ | أقسام التمثيل من حيث صورته |
| ٣٠ | فصل في نشأة التمثيل |
| ٣٠ | تاريخ معرفة المسلمين بهذا الفن |
| ٣٠ | قول أحد النصارى عن القصص التمثيلية اليونانية: «لو قدر لها الوصول لإحياء التمثيل» |

- ٣١..... التمثيل عبادة وثنية يونانية
- ٣٢..... التمثيل بمعناه الحديث لم تعرفه اللغة العربية إلا في أواسط القرن الماضي
- كلام شيخ الإسلام عن عيد الشعانين عند النصارى ، وفيه تمثيل ما جرى
لعيسى عليه السلام مع اليهود ٣٢
- ٣٣..... كلام الغماري في أن التمثيل إنما عرف من طريق الأوروبيين
- أسباب عزوف المسلمين عن فن التمثيل لقطبي التمثيل العصري : زكي
طلبيات ، وعلي باكثر ٣٣
- ٣٥..... وتعليق الأستاذ أنور الجندي على كلاميهما
- ٣٦..... فصل فيما قيل إنه أصل للتمثيل عند العرب
- ٣٦..... قصة الصوفي الذي في زمن المهدي وردها من ثلاثة وجوه
- ٣٨..... خيال الظل - الدُمى - أقسامها
- ٣٨..... تعريف خيال الظل
- ٣٩..... ما كتبه ابن دانيال يشبه المقامات الأدبية إلى حد كبير
- ٣٩..... تحريق أحد السلاطين للعب خيال الظل وثناء السخاوي على عمله
- ٤٠..... بيتا الشعر في خيال الظل وبيان الخلاف في نسبتها
- ٤٠..... ينزه الشافعي وابن الجوزي عن مثل هذين البيتين
- ٤١..... فن القصة فنٌ دخيل
- ٤٢..... قول أنور الجندي : أما المسرح فإنه دخيل وافد
- ٤٢..... الخلاصة أن المسرحية الحديثة لم يعرفها العرب إلا بعد الاتصال بالغرب
- ٤٤..... قول السنوسي عن التمثيل : عمل جاهلي في الأصل ، نصراني في الحالة الراهنة
- ٤٥..... فصل : والمقصود هنا بيان الحكم الشرعي للتمثيل المسمى بـ«الديني»
- ٤٥..... التمثيل مشتمل على محرمات ومكفرات

- ذكر بعض من حرّم التمثيل من علماء العصر ٤٥
- فصل : في الدليل الأول على تحريم التمثيل ٤٧
- إنكار العلماء على من أنشأ مسرحًا في دمشق ، ورفع أمره إلى السلطان العثماني ٤٧
- مخالفة الكفار في تقاليدهم مطلب شرعي ٤٧
- أجمع العلماء على تحريم مشابهتهم في عباداتهم ٤٨
- النهي عن مشابهة المشركين ٤٨
- تقرير بديع لشيخ الإسلام في ضابط التشبّه ٤٨
- فصل : الدليل الثاني على تحريم التمثيل ٥٥
- للتمثيل حالتان : الأولى كونه أسطورة خيالية ، والثانية واقعة سالفة ٥٥
- وجه تحريم الحالة الأولى : أنها كذب ووجه كونها كذبًا ستة أمور ٥٥
- الأدلة على تحريم الكذب ٥٦
- شبهة : قد يقال : إن المشاهدين يعلمون أن الممثل ليس هو الممثل فلا تحصل
مضرة ٥٦
- جواب الشبهة السابقة : بأن الأحاديث عامة في تحريم الكذب ٥٦
- الأدلة على تحريم الكذب مطلقًا في جدّ وهزل ٥٧
- كلام العلامة الروياني في أن من كذب رُدت شهادته وإن لم يضرَّ غيره ٥٨
- أثر روي عن علي أنه قال : « إن أصحاب الشطرنج أكذب الناس » ٥٨
- شبهة : قد يحتج بعضهم بقوله ﷺ : « ليس الكذاب الذي يصلح بين ... » ٥٨
- جواب هذه الشبهة : بأن لفظ الحديث يدل على وجود شحناء وبغضاء بين
الناس ، فخرج عن محل النزاع ٥٨
- تخصيص الجواز للمصلح - مع الحالات المنصوص على استثنائها - دليل قوي
على تحريم الكذب فيما عداها ٥٨

- خلاف العلماء في المراد بالكذب الوارد في الحديث ، هل هو صريح الكذب ،
 أم التعريض؟ ٥٩
- شبهة: قال قائل: إن التمثيل ليس بكذب؛ لأن الناس يعلمون أن الممثل غير
 الممثل ٦١
- الجواب عن هذه الشبهة: أن تغيير المسميات لا يغير الأحكام ٦١
- شبهة: تعلق بعضهم بقاعدة: (الوسائل لها أحكام المقاصد) ٦١
- الجواب: تصحيح المفهوم الخاطيء لهذه القاعدة، وبيان معنى كلمة «الوسائل» ٦١
- الحالة الثانية من حالات التمثيل: إذا كان لواقعة سالفة فإن وجه تحريمه
 أربعة أمور ٦٢
- فصل: الدليل الثالث على تحريم التمثيل حديث أسماء: «المتشعب بما لم يعط
 كلابس ثوبي زور» ٦٤
- كلام العلماء على الحديث ٦٤
- كلمة بديعة للقرطبي حول الحديث ٦٥
- بيان وجه الدلالة من الحديث على تحريم التمثيل ٦٥
- فصل: الدليل الرابع: أن الغالب على «التمثيل» شوبه بالمضحكات ٦٦
- حديث: «ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له» ٦٦
- سئل شيخ الإسلام عن الرجل يحدث بكلام وحكايات كلها كذب فأجاب:
 هو عاصي ٦٦
- الممثل مردود الشهادة ٦٦
- فصل: الدليل الخامس: حديث عائشة: «ما أحب أني حكيت إنساناً، وأن لي
 كذا وكذا» ٦٨
- شبهة: قد يقال: هذا الحديث وارد على حكاية إنسان معين ٦٨

- ٦٨..... الجواب عن هذه الشبهة
- الجواب عن قول ابن مسعود: «رأيت النبي ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء...»،
 ٦٩..... وبيان أن هذه المحاكاة جزئية، والفرق بينها وبين المحاكاة الكلية
- فصل: الدليل السادس: اشتغال التمثيل على عدة منكرات منها: الكذب،
 ٧٠..... واليمين الغموس
- ومنها: الانتساب إلى غير الأب الحقيقي والتبني..... ٧٠
- كلام بديع للجصاص على قوله تعالى: ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾..... ٧١
- وجه الانتساب لغير الأب، والتبني في «التمثيل»..... ٧٢
- ومنها تغيير خلق الله..... ٧٢
- هل التغيير المنهي عنه ما كان باقياً أم كان باقياً وغيره؟ خلاف بين العلماء..... ٧٣
- الراجح - إن شاء الله - أن النهي عما كان باقياً وغيره..... ٧٣
- أحاديث في النهي عن وصل الشعر..... ٧٤
- إذا فعل الممثل بنفسه ما يستكره دخل في مفهوم مخالفة قوله ﷺ: «إن الله يحب
 أن يرى أثر نعمته على عبده»..... ٧٤
- ومنها الاستهزاء بالدين..... ٧٤
- نقل نفيس عن ابن حجر الهيتمي في تكفير «الممثل» استهزاء بالدين وعلمائه..... ٧٥
- ومنها تمثيل دور الكفرة والتلفظ بأقوال الكفر..... ٧٥
- الأدلة على استواء الهازل والجاد في التكفير..... ٧٦
- ومنها الدعوة - غير المباشرة - إلى أخلاق هابطة..... ٧٩
- ومنها الرضا بالمنكر..... ٧٩
- فصل في حكم التعبد بهذا التمثيل..... ٨١
- فصل: وسائل الدعوة توقيفية..... ٨٦

- ٩٤..... فصل : وقد ذهب بعضهم إلى إجازة هذا «التمثيل»
- ٩٥..... دليل المجيزين الأول : ثبوت تشكل الملائكة في صورة بشر
- الجواب من وجوه : الأول : أنكم غير قائلين بمدلول هذا الدليل في جميع صور التمثيل
- ٩٥..... الوجه الثاني : أن تشكل هؤلاء الملائكة إنما هو بأمر الله لهم ، ولم تؤمر بذلك ، ولم تؤمر بمشابهتهم
- ٩٥..... الوجه الثالث : أن تشكل هؤلاء الملائكة حقيقي
- ٩٦..... الوجه الرابع : أن هذا قياس لعالم الشهادة على عالم الغيب
- ٩٦..... الدليل الثاني : قياس التمثيل على الأمثال المضروبة في القرآن والسنة
- الجواب من وجوه : الأول : أنكم استدللتم بهذه الأمثال المضروبة على جواز تمثيلكم ، ومنعتم تمثيل الأنبياء والصالحين ، فما الذي أخرجهم من أفراد هذا الدليل ؟
- ٩٧..... إن قيل : هذا لعلو قدرهم . قلنا : هذا هو الحال في علماء الأمة وقادتها
- ٩٧..... الوجه الثاني : أن هذا القياس فاسد الاعتبار
- ٩٧..... الوجه الثالث : هذا القياس مقدوخ فيه بقيام الفارق بين المقيس والمقيس عليه
- ٩٩..... الدليل الثالث : قيام الصحابي محمد بن مسلمة بدور الصديق المقرب لكعب الأشرف
- ١٠٠..... الجواب : أن هذه الوقائع وأمثالها إنما هي في مجال الحرب
- ١٠٠..... فهرس الموضوعات